وزراء خارجية تونس ومصر والجزائر يبحثون الأزمة الليبية مطلع مارس

وزير خارجية تونس خميس الجهيناوي

تونس – «وكالات»: قال وزير خارجية تونس، خميس الجهيناوي، إن وزراء خارجية الجزائر ومصر وتونس، سيجتمعون في تونس في مطلع شهر مارس المقبل.

وقال الوزير التونسي إن الاجتماع سيخصص لاستعراض نتائج الاتصالات التي أجرتها الدول الثلاث مع الأطراف الليبية، ووضع تصور لتسوية سياسية شاملة للأزمة الليبية، طبقا لمبادرة تقدم بها الرئيس الباجي قايد السبسي.

وأضاف أن الاجتماع بحسب الوزير، سيمهد لعقد قمة رئاسية ثلاثية تمهد لدعوة الأطراف الليبية للجلوس إلى طاولة الحوار.

وقال الجهيناوي لوكالة الأنباء التونسية، إن أهداف مبادرة السبسي تتضمن أربع نقاط وهي دفع الفرقاء الليبيين للحوار وتمديد الخلافات حول تنفيذ «اتفاق الصخيرات» والتأكيد على دور الأمم المتحدة باعتباره مظلة أساسية لأي حل سياسي في ليبيا.

القاهرة تنفي وجود أي معلومات لديها حول سحب سفير إسرائيل.. وتؤكد: لم نخطر بذلك

القاهرة – «وكالات»: نفى المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية احمد ابو زيد، وجود اي معلومات لدى الوزارة بشان مغادرة السفير الإسرائيلي دبفيد جوفرين القاهرة.

وقال ابوزيد في تصريحات صحافية، تعقيبا على ما نشرته صحيفة «الديلي تلجراف البريطانية»، ونقلته عنها عدد من القنوات الإسرائيلية بشان مغادرة السفير الإسرائيلي القاهرة لاسباب امنية، ان وزارة الخارجية لا تعلم سبب مغادرة السفير ولم تتلق اي إخطار من سفارة إسرائيل بالقاهرة في هذا الشان.

جدير بالذكر ان صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، اكدت سحب تل ابيب سفيرها من القاهرة قبل عدة اسابيع بشكل هادئ وفقا للمسؤولين الإسرائيليين، ونقلت عن مصادر قولها إن السفير الإسرائيلي تم سحبه من القاهرة في نهاية العام الماضي 2016 بسبب مخاوف امنية» على حد قول الصحيفة.

مقتل 3 برصاص مجهولين بشمال سيناء

مصر: قناصل أوروبا يتفقدون إجراءات تأمين السائحين الأجانب في الغردقة

أحداث كرداسة

■ تأجيل إعادة محاكمة 156 متهماً في أحداث عنف كرداسة لـ 22 فبراير

القاهرة – «وكالات»: قتل ثلاثة مصريين أمس الخميس برصاص مجهولين بشمال سيناء، ومن بين القتلى قبطي يعمل بائع أحذية بمنطقة سوق الخميس بمدينة العريش.

وقال شهود عيان إن مسلحين مجهولين قاموا بإطلاق النار على قبطي يعمل بائعاً للأحذية، حيث أصيب بطلق ناري في الرأس والصدر، ما أدى إلى وفاته في الحال. وتم نقل الجثة إلى ثلاجة مستشفى العريش العام، وأخطرت الجهات المعنية للتحقيق.

كما قتل مواطنان بمنطقة رفح شمال سيناء في حادثين منفصلين، على طريق العجراء جنوب مدينة رفح.

وقالت المصادر إن القتيلين أحدهما عمره نحو 40 عاماً، حيث تم الاستيلاء على سيارته عقب إطلاق النار عليه، والآخر مجهول الهوية، وتم إخطار الأجهزة الأمنية لمعرفة الملابسات.

من جانب آخر تقوم وزارة الخارجية المصرية بالتنسيق مع كل من محافظة البحر الأحمر ووزارات الطيران المدني والسياحة والداخلية بترتيب زيارة تفقدية لمجموعة من قناصل دول الاتحاد الأوروبي المعتمدين لدى مصر – يمثلون 18 دولة أوروبية – لمدينة الغردقة.

ومن المقرر أن يجتمع القناصل الأوروبيون مع اللواء احمد عبد الله محافظ البحر الأحمر، ومدير أمن المحافظة، للتعرف على الإجراءات المعززة لتأمين السائحين الأجانب، وكذلك زيارة مطار الغردقة وتفقد الإجراءات الأمنية المتبعة فيه، بالإضافة إلى عدد من الأجهزة المختلفة بمدينة الغردقة المعنية بدعم وتوفير الخدمات للسائحين لدى زيارتهم للمحافظة، في إطار جهود وزارة الخارجية للترويج لقطاع السياحة في مصر.

وتهدف الزيارة إلى إحاطة مسئولي السفارات الأجنبية المعتمين بتقييم الأوضاع في مصر بمدى ملاءمة الظروف العامة حاليا لاستقبال الرحلات السياحية من بلادهم إلى المقاصد السياحية المصرية المختلفة، واستعداد السلطات المصرية لتوفير كافة العوامل الضرورية لحسن استقبال وتأمين السياح الأجانب.

كما تأتي هذه الزيارة في إطار المساعي التي تبذلها وزارة الخارجية على المستويين الخارجي والداخلي للتأكيد على الوضع الآمن والمستقر الذي تتمتع به المقاصد السياحية في مصر بهدف استعادة مستوى التدفقات السياحية السابقة دعمًا للاقتصاد الوطني.

من جانب آخر قررت محكمة مصرية، تأجيل إعادة محاكمة 156 متهما في «مذبحة كرداسة»، التي قتل فيها 11 ضابطاً لجلسة 22 فبراير الجاري.

وجاء قرار التأجيل لاستكمال سماع مرافعة الدفاع.

كانت محكمة جنايات الجيزة قضت بإعدام 149 متهما حضوريا و34 غيابيا وسجن حدث 10 سنوات في القضية.

وقضت محكمة النقض، في فبراير الماضي، بقبول الطعن المقدم من 149 متهما على الحكم الصادر ضدهم بالإعدام في القضية، كما قبلت المحكمة طعونا أخرى من متهمين بالقضية ليصبح إجمالي من يُجري إعادة محاكمتهم 156 متهما.

ووجهت النيابة للمتهمين تهمة الاشتراك في «اقتحام مركز شرطة كرداسة» في أغسطس 2013، ما أسفر عن مقتل 11 ضابطا من قوة القسم والتمثيل بجثتهم، إلى جانب شخصين آخرين من الأهالي تصادف وجودهما في المكان.

كما أسندت إليهم تهم الشروع في قتل 10 أفراد آخرين من قوة مركز الشرطة، وإتلاف مبنى القسم، وحرق عدد من سيارات ومدرعات الشرطة، وحيازة الأسلحة النارية الثقيلة.

ووقعت «مذبحة كرداسة» عقب فض اعتصامي أنصار الرئيس الإخواني المعزول محمد مرسي بميداني رابعة العدوية والنهضة منتصف أغسطس 2013.

منظمة التحرير: الاحتلال يدفن حل الدولتين وتنقلب على عملية السلام

ترامب: تدابير الأمم المتحدة تجاه إسرائيل «ظالمة وأحادية الجانب»

عواصم – «وكالات»: اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية، إسرائيل بالعمل على دفن حل الدولتين من خلال تسريع وتيرة أعمال الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، وسرقة الموارد الفلسطينية.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إن «حكومة الاحتلال تسعى لدفن حل الدولتين وإلغاء فكرة إقامة دولة فلسطين على حدود عام 1967»، مؤكدا أن الطرف الإسرائيلي غير مستعد لتطبيق خيار الدولتين، من خلال فرض واقع الدولة الواحدة نظام «الابارتهايد».

وأضاف، أن «منظمة التحرير، قدمت تنازلات كبيرة ومؤلمة، للحفاظ على حل الدولتين، وما زلنا نتمسك بخيار حل الدولتين وبالمسار السلمي والقانون الدولي».

وتابع: «بالأمس طالبنا من دول الاتحاد الأوروبي والدول التي لم تعترف بدولة فلسطين، القيام بذلك فورا، وطالبنا من بريطانيا بحكم مسؤوليتها القانونية والأخلاقية والسياسية والظلم التاريخي الذي الحقه وعد بلفور بالشعب الفلسطيني تصحيح هذا الخطأ، والاعتراف بالشعب الفلسطيني ودولة على حدود 67 لتعيش بأمن وسلام على حدود 67».

من ناحيته، اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير احمد مجدلاني، قيام حكومة الاحتلال بشرعنة بؤرة استيطانية جديدة بموجب قانون شرعنة الاستيطان، محاولة لفرض امر واقع على الأرض، وتغير قواعد العملية السياسية التي كانت قائمة، والانقلاب على عملية السلام.

من جانب اخر ندد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بتدابير الأمم المتحدة تجاه إسرائيل، والتي وصفها بـ«الظالمة وأحادية الجانب».

وتصريحات ترامب، التي أدلى بها خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في البيت الأبيض، كانت موجهة إلى القرار الذي تبناه مجلس الأمن الدولي الشهر الماضي والذي يدين الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة.

وقال الرئيس الأميركي: «هذا سبب إضافي لرفضنا التدابير الظالمة وأحادية الجانب تجاه إسرائيل في الأمم المتحدة، التي عاملت إسرائيل برأيي، بطريقة ظالمة جدا».

من جهة أخرى، قال ترامب إن على الفلسطينيين «التخلص من كراهيتهم» التي تعلموها «منذ الصغر». وأكد ترامب في الوقت نفسه أن إسرائيل يجب أن تظهر «بعض المرونة» من أجل التوصل لاتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وفيما يخص السفارة الأميركية، أكد الرئيس الأميركي، أنه سيكون «سعيدا» بنقل السفارة الأميركية في إسرائيل إلى القدس، لكنه أشار أنه يعالج الأمر «بحذر شديد». وذكر ترامب «يسعدني أن يحدث ذلك».

ترامب يستقبل نتانياهو في واشنطن

وعن حل الدولتين، قال ترامب، إنه يمكن أن «يقبل» بحل دولة واحدة أو دولتين في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

من جهة أخرى قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إنه يتفق مع دعوة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن «وقف» النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين.

وجاء في بيان مكتوب لمكتب عباس: «طالبت الرئاسة الفلسطينية رئيس الوزراء الإسرائيلي بالاستجابة لطلب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والمجتمع الدولي بوقف النشاطات الاستيطانية كافة وبما يشمل القدس الشرقية المحتلة».

وقال ترامب لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في مؤتمر صحفي مشترك في البيت الأبيض «أود أن أراك تكبح المستوطنات قليلا».

من جهته أشاد الحلفاء السياسيون لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في اليمين المتطرف أمس بالتحول في الموقف الأمريكي عن دعم قيام دولة فلسطينية وتجاهلوا دعوة الرئيس دونالد ترامب للحد من البناء الاستيطاني على الأرض المحتلة.

ونسب حزب البيت اليهودي القومي المتطرف المشارك في حكومة نتنياهو الائتلافية بعض الفضل في هذا التحول لنفسه.

وقال وزير العدل ايليت شاكيد من حزب البيت اليهودي لراديو إسرائيل مشيرا إلى ضغوطه على نتنياهو قبل سفره «ما فعلناه... ساهم بالتأكيد في تغيير الصورة».

وأبدى نفتالي بينيت رئيس الحزب والذي يطالب بضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة لإسرائيل تفاؤلا مساويا في تعليقات نشرها على فيسبوك.

وقال بينيت الذي يتنافس مع نتنياهو على أصوات الناخبين اليمينيين لكن حزبه مهم في تماسك الإئتلاف الحاكم «تم إنزال العلم الفلسطيني وحل محله العلم الإسرائيلي».

× نتنياهو حصل على «ما أراده»

قبل رحلة نتنياهو قال بينيت على فيسبوك إن «الأرض ستهتز» إذا استخدم رئيس الوزراء كلمتي «الدولتين» أو «فلسطين» في واشنطن. وبالفعل لم يستخدمهما.

ولم يستبعد نتنياهو – الذي أيد إقامة دولة فلسطينية بشروط عام 2009 – صراحة إقامة وطن للفلسطينيين خلال محادثاته مع ترامب لكنه تحاشى استخدام لفظ الدولتين في تصريحاته.

وقالت المعلقة السياسية سيما كادمون في صحيفة يديعوت أحرونوت إن اليمينيين لديهم من الأسباب ما يدعوهم للتفاؤل لكنها أضافت أن ذراع نتنياهو لا يحتاج إلى لي عندما يتعلق الأمر بإقامة دولة فلسطينية.

وقالت «نتنياهو حصل بالضبط على ما أراده من الرئيس الأمريكي. دولة أو دولتان... ما الفارق؟ هذا بالضبط هو الموقف الذي أراد نتنياهو أن يراه من الرئيس – شخص ليس لديه أدنى فكرة عما يتحدث عنه».

وعلى النقيض أبدى الفلسطينيون انزعاجهم لتغير لهجة الخطاب الأمريكي. وأكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس في بيان التزامه بحل الدولتين وطالب بوقف التوسع الاستيطاني.

وفي المقابلة الإذاعية هون شاكيد من الدعوة المفاجئة التي وجهها ترامب لنتنياهو للامتناع عن البناء الاستيطاني وأشار إلى أنها لا تمثل طلبا بتجميد كامل للاستيطان.

وفي بيان رحب به المسؤولون الإسرائيليون هذا الشهر تحول البيت الأبيض عن موقفه الثابت منذ فترة طويلة بالتنديد بالبناء على الأرض المحتلة رغم أن البيان قال إن بناء مستوطنات جديدة أو التوسع في المستوطنات القائمة قد لا يساعد في تحقيق السلام.

الجامعة العربية: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس سيفجر الوضع في الشرق الأوسط

القاهرة – رويترز»: حذر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط يوم الخميس من أن نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل إلى القدس سيفجر الوضع في الشرق الأوسط.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية إنه «حذر من أن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس بقرار أمريكي... سينسف الوضع بشكل غير مسبوق في هذا الإقليم».

وزير تركي: أمريكا لا تصر على دور كردي في عملية الرقة

وزير الدفاع التركي فكري إشيق

أنقرة – «رويترز»: قال وزير الدفاع التركي فكري إشيق أمس الخميس إن الإدارة الأمريكية الجديدة تتبنى نهجا أكثر مرونة إزاء سوريا ولا تصر على مشاركة وحدات حماية الشعب الكردية السورية في عملية مزمعة لطرد تنظيم الدولة الإسلامية من معقله في مدينة الرقة.

وكان الدعم الأمريكي لقوات سوريا الديمقراطية –وهو تحالف تهيمن عليه وحدات حماية الشعب– سببا في توترات مع تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي التي ترى في تلك الوحدات امتدادا لمتشددين يقاتلون على أراضيها.

وقال إشيق لصحفيين في بروكسل «إذا أردنا النجاح لعملية الرقة فيجب تنفيذها مع قوات عربية في المنطقة وبدون وحدات حماية الشعب الكردية».

وأضاف في تصريحات نقلت على الهواء أن «للإدارة الأمريكية الجديدة منهجا مختلفا إزاء الأمر. لم يعد لديهم إصرار على وجوب تنفيذ العملية بمشاركة وحدات حماية الشعب الكردية. لم يحسموا أمرهم بعد».

وسيطر تحالف قوات سوريا الديمقراطية –الذي يضم جماعات عربية وغير عربية في شمال سوريا إضافة إلى وحدات حماية الشعب– على منطقة على الحدود بين سوريا وتركيا أثناء قتالهم لتنظيم الدولة الإسلامية.

وبدعم من ضربات جوية وقوات برية خاصة تابعة لتحالف تقوده الولايات المتحدة صارت قوات سوريا الديمقراطية في خضم عملية متعددة المراحل لحصار مدينة الرقة التي تتخذها الدولة الإسلامية مركزا لعملياتها في سوريا.

وأحد أهم القرارات التي ستتخذها إدارة ترامب إزاء هذا الملف ستكون بشأن ما إذا كانت ستسلح وحدات حماية الشعب رغم اعتراضات تركيا.

وتقول الولايات المتحدة إن الأسلحة التي تم تقديمها حتى الآن لقوات سوريا الديمقراطية اقتصرت على العناصر العربية فيها.

وقال إشيق «نتسق مع الولايات المتحدة بشأن انسحاب وحدات حماية الشعب من منبج في الوقت الذي تكتمل فيه عملية (مدينة) الباب» في إشارة إلى بلدة تخضع حاليا لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية.

وأضاف أن أولوية تركيا بعد عملية الباب ستكون التقدم صوب منبج والرقة. وقال إن جوزيف دانفورد رئيس هيئة الأركان الأمريكية سيزور تركيا اليوم الجمعة.